تقول في امرئ قاله يا امرؤ اجلس ومثله يا منصُ يا فم ونش
اي واذا اردت ترخيم الاسم الذي قبل اخره حرف من حروف
العلة مسبوق بثلثة احرف فاكثر كمروان وسلمان
ومنصور وكذا مسكين علما لشخص فاحذف حرف
العلة مع الاخير ايضا كما مثل به الناظم بخلاف نحو سعاد
وثمود وسعيد فان حرف العلة لا يحذف لانه غير مسبوق
بثلثة احرف وهذا مفهوم من قوله من نحو فعلان ومن
نحو [illegible] شرط احذف حرف العلة مع الاخير
ان يكون قبله حركة من جنسه بخلاف نحو فرعون فلا تحذف
الواو منه ولا ترخم هند في الزند ولا الثنائي خلا من هاء
وان يكن اخره هاء فقل في هبة باهب يا هذا الرجل
اي لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثي كهند ودعد وزيد وعمرو
فان كان فيه تاء التانيث جاز ترخيمه مطلقا اي
ثنائيا كان الحذف كهبة او ثلاثيا كطلحة او رباعيا
كفاطمة او اكثر ثم قال رحمه الله تعالى
وقولهم في صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه يا صلاح
اي ان قول العرب يا صاح في يا صاحب بالترخيم شاذ
لانه ليس بعلم والقياس ان لا يرخم كما لا يقال اي
في راكب يا راك ولكنهم سامحوا في
صاحب لكثرة استعمالهم له
باب التصغير

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المحتقر اما لاهون واما لصغر
فضم مبداه بهذي الحاجة وزد ياء لتكون ثالثة
تقول في فلس فليس يا فتى وهكذا كل ثلاثي
اي واذا اردت تصغير اسم اما لاهانته اي لتحقيره
كجبيل في جبل بالجيم واما لكونه صغيرا في نفسه كطفيل
في طفل فضم مبداه اي اوله لهذه الارادة الى
ذلك وبعد ثانيه زد ياء لتكون ثالثة ثانيه
فيكون وزنه فعيلا وهذا الوزن مطرد في كل اسم
ثلاثي سواء كان مفتوح الاول كفلس او مكسوره كحبر او
مضمومه كقفل ساكن الوسط كما مثلنا به او محركه كنمر
وكتف وعجل وصرد
العشرة الاول ان تصغر ... والدك
وان يكن مؤنثا زدت فيه هاء ... تعقيل ثم قال
تصغر الدار على دويرة كما تقول نارة منيرة
اي وان يكن الاسم الثلاثي مؤنثا عاريا من تاء التانيث
كدار وفهر وعين واذن وبد وجل وكتف
وكبد وساق وقدم ادخلت فيه اي الحقته في التصغير